بجواب فيه توريه وايهام لمصلحة
ايمانه واخرج مسلم عن ابي هريرة
مرفوعا استاذنت ربي ان استغفر
لامي فلم ياذن لي واستاذنته في ان
ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور
فانها تذكر الاخرة ولا يلزم من عدم
الاذن له في الاستغفار لها كفرها
بدليل انه صلى الله عليه وسلم
كان ممنوعا في اول الاسلام من
الصلاة على من عليه دين لم يترك
له وفاء ومن الاستغفار له وهو
من المسلمين وعلل بان استغفاره
مجاب على الفور فمن استغفر له
وصل عقب دعائه الى منزله في الجنة
والمديون محبوس عن منزله حتى
يقضى دينه كما في الحديث فتكون
امه محبوسة في البرزخ عن الجنة
لحكمة يعلمها الله الى ان اذن له
في الاستغفار بعد ذلك فصل
في الاعراف قال الله تعالى وعلى
الاعراف جمع عرف وهو ما ارتفع

من الشيء ومنه عرف الديك فانه
يكون بظهوره اعرف من غيره رجال
يعرفون كلا اى من اهل الجنة والنار
بسيماهم اى بعلامتهم التي اعلمهم
الله بها كبياض الوجه وسواده واختلف
المفسرون في الاعراف وقال ابن عباس
هو اعالي الحجاب المضروب بين الجنة
والنار وهو السور الذي ذكره الله
عز وجل في قوله فضرب بينهم بسور
له باب وهو قول اكثر المفسرين وقال
الحسن بن الفضل هو الصراط وهو
مروي عن ابن عباس ايضا وقيل
هو جبل احد يوضع هناك لما جاء
في الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان احدا جبل يحبنا
ونحبه وانه يوم القيامة يميل بين
الجنة والنار يحبس عليه اقوام ممن
يعرفون كلا بسيماهم وهم ان شاء
الله من اهل الجنة وقال الحسن
البصري والزجاج ان معنى وعلى
الاعراف اى على معرفة اهل الجنة

Copyright © King Saud University